

صلاح الدين



تقرير عن المحافظة نوفمبر 2010
تقييم المنظمة الدولية للهجرة الخاص بالنازحين والعائدين

صلاح الدين: لمحة عن النزوح

9,836 عائلة (نحو 59,016 فرد)
3,336 عائلة (نحو 20,196 فرد)
13,908 عائلة (نحو 83,448 فرد)
458 عائلة (نحو 2,748 فرد)

تكريت

الدور، الشرفاء، بيحي، بلد، الفارس، سامراء،
الثرثار، تكريت، طوز،
1,191,403 إنسمة

إجمالي النازحين بعد فبراير 2006¹

إجمالي النازحين قبل فبراير 2006²

عدد النازحين بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة الدولية للهجرة³

العائدين المحددين بواسطة المنظمة⁴

العاصمة

الأقضية

عدد السكان⁵

مثل تفجير المسجد العسكري في فبراير 2006 والعنف الطائفي الذي تلاه بداية نقطة تحول في النزوح العراقي. وقد وقع هذا الحدث الكبير في قضاء سامراء بصلاح الدين، مما جعلها أحد المواقع الرئيسية للتوترات الطائفية في البلاد. ومنذ ذلك الوقت، تحسن الوضع الأمني في المحافظة بشكل ملحوظ، لكن بينما قلت التفجيرات عن الأعوام السابقة، إلا أنها ما زالت تقع.

لقد خلفت التوترات إرثاً من النزوح. ورغم أن الهجرة من وإلى المحافظة قد تباطأت منذ 2007، ما يزال هناك عدد كبير من العائلات النازحة والعائدة. ويعيش النازحون في محافظة صلاح الدين في ظروف صعبة، خاصة من هم في مستوطنات خارج المدن الرئيسية حيث الخدمات الأساسية والرعاية الصحية وفرص العمل بعيدة المنال. وقد فر هؤلاء من مواقع أسوأ عنف طائفي ولا يشعر العديد منهم بالأمان للعودة للديار.

وتكافح العائلات النازحة والعائدين والمجتمعات المضيفة في صلاح الدين لتأسيس أنفسهم في محافظة تندر فيها فرص العمل وحيث يخلق العنف والبنية التحتية المتداعية ظروفاً معيشية عسيرة.

حقائق سريعة عن نازحي وعائدي صلاح الدين



• ذكر النازحون المقيمون بواسطة المنظمة الحصول على عمل والغذاء كحاجات قصوى.

• يعيش نحو 20% من العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في صلاح الدين في مستوطنات جماعية أو مباني عامة.

• يرغب 15% من النازحين المقيمين بواسطة المنظمة بالعودة إلى مناطقهم الأصلية، في تراجع واضح عن نسبة سابقة هذا العام.

¹ حسب وزارة الهجرة والمهجرين العراقية.

² حسب مراقبة المرحلة الثانية بواسطة المنظمة، ديسمبر 2005

³ يرجى الملاحظة بأن هذا هو العدد لنازحي ما بعد فبراير 2006 الذين قيمتهم المنظمة، وليس إجمالي عدد النازحين في المحافظة.

⁴ حسب تقييمات المنظمة للعائدين.

⁵ حسب الجهاز المركزي العراقي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2007.

تقييمات المنظمة للنزوح

إن للعراق تاريخ طويل خاص بالنزوح بلغ ذروته في فبراير 2006، حيث تم تفجير مسجد الإمام العسكري في سامراء. ونظراً للعنف الطائفي أساساً، نزح 1.6 مليون شخص في العامين الأخيرين 2006 و2007، وفق أرقام الحكومة.¹

تقيم فرق المراقبة الميدانية التابعة للمنظمة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجه مجتمعات النازحين والعائدين عبر المحافظات العراقية الثمانية عشر. ويتم إجراء هذه التقييمات الشاملة للنازحين داخليا والعائدين من خلال استبيانات التقييم السريع بالتعاون مع السلطات العراقية وفاعلين محليين ودوليين آخرين.

تسعى المنظمة إلى التحقق من ونشر معلومات مفصلة عن احتياجات النازحين والعائدين وظروفهم في كل محافظة. ويتمثل هدفنا في الفهم الأعمق للنزوح والعودة في العراق عبر تسهيل صنع السياسات، ومنح الأولوية لمناطق العمليات وتخطيط استجابات طارئة وطويلة الأجل.

وحتى يومنا هذا قيمت المنظمة 202446 عائلة نازحة وحدثت 67086 عائلة عائدة. ومن بين هذه العائلات العائدة، شاركت 10368 في مقابلات المنظمة المعمقة الخاصة بتقييم الاحتياجات. إن جميع البيانات في التقرير مبنية على السكان المقيمين بواسطة المنظمة، إلا ما يذكر خلاف ذلك.

أحدث أنشطة المنظمة في صلاح الدين

في يوليو 2010، وزعت المنظمة مواد غير غذائية على النازحين والعائدين وعائلات المجتمع المضيف في صلاح الدين.



لمزيد من المعلومات عن هذا المشروع، انظر الصفحة الأخيرة، ولمزيد من المعلومات عن أنشطة المنظمة السابقة في صلاح الدين، انظر:

www.iomiraq.net

نبذة عن النزوح في صلاح الدين

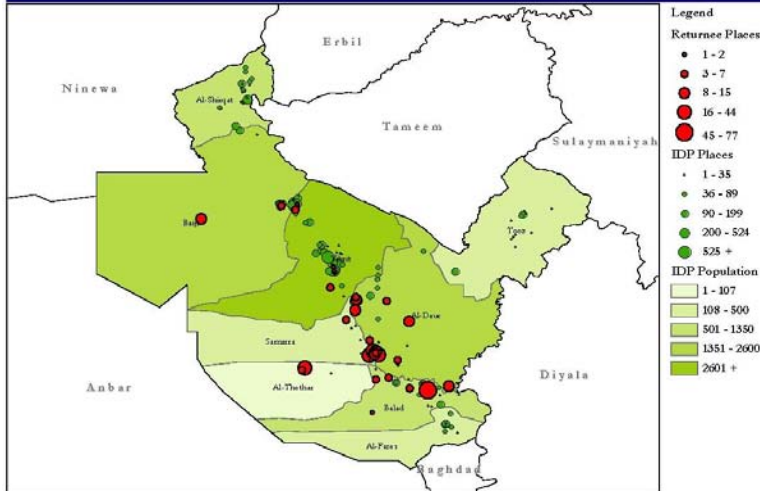
منذ 2006، استقبلت صلاح الدين التي تحد محافظات بغداد وديالى وكركوك ونيوى العديد من العائلات الفارة من العنف الطائفي من هذه المواقع المضطربة المجاورة. إن معظم النازحين في صلاح الدين هم من المسلمين العرب السنة الذين وصلوا في 2006 وبداية 2007 أثناء ذروة حركات النزوح في العراق بعد 2006. ورغم أن عدد العائلات الواصلة إلى صلاح الدين قد تقلص كثيراً، تستمر حالات النزوح إلى المحافظة كما يدل عليه وصول 39 عائلة بين يناير ومايو من هذا العام.

لقد غادرت 1 من كل 5 عائلات نازحة حالياً في صلاح الدين ديارها من مناطق أخرى داخل المحافظة، بينما جاءت البقية من محافظات أخرى مثل بغداد (40%) وكركوك (14%). وتقول كثير من هذه العائلات أنها غادرت ديارها بداعي الخوف (25%)، لكن الجفاف يشكل أحد الأسباب الشائعة للنزوح في صلاح الدين (14%) بصورة تفوق المتوسط في العراق (2%).

ويتواجد نصف نازحي صلاح الدين في أقضية تكريت وبيجي وهما من المناطق الأكثر ازدحاماً في المحافظة. ورغم أن العلاقات بين العائلات النازحة والمجتمع المضيف جيدة نسبياً، تقع التوترات أحياناً عندما يعتقد أن وجود النازحين عاملاً يزيد من انعدام الأمن في منطقة بعينها. وقد يؤدي ذلك أحياناً إلى استهداف النازحين بواسطة قوات الأمن المحلية، خاصة في أعقاب الهجمات أو الخروقات الأمنية.

مواقع النازحين والعائدين في صلاح الدين. راجع الصفحة الأخيرة لمزيد من التفاصيل.

Salah Al-Din - IDP and Returnee Locations

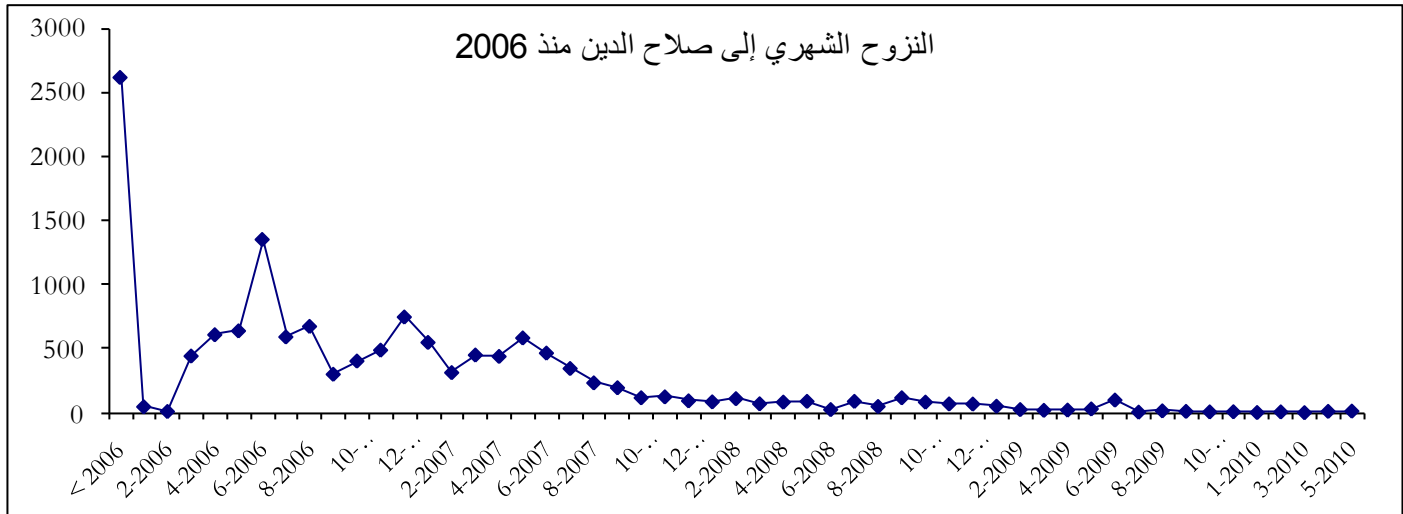


القضاء	عدد العائلات	النسبة
الإجمالي	13908	100.0%
الدور	1501	10.8%
الفارس	545	3.9%
الشرقاظ	1358	9.8%
الثرثار	67	0.5%
بيجي	3043	21.9%
بلد	1560	11.2%
سامراء	1340	9.6%
تكريت	4192	30.1%
طوز	302	2.2%

المحافظة الأصلية للنازحين	داخل صلاح الدين
الأنبار	1.8%
بابل	0.4%
بغداد	40.0%
البصرة	8.1%
ديالى	10.8%
أربيل	1.0%
ميسان	0.2%
نيوى	2.4%
القادسية	0.1%
كركوك	14.2%
ذي قار	0.5%
واسط	0.5%

كل العراق	صلاح الدين	سبب النزوح
27.3%	3.5%	لا يوجد لجابة
27.5%	23.5%	التهديدات
		المباشرة للحياة
9.4%	3.5%	النزوح
		القسري
13.2%	25.1%	المغادرة
		بداعي الخوف
6.9%	2.5%	النزاع المسلح
2.3%	13.8%	الجفاف
10.9%	8.9%	العنف العام
0.4%	0.1%	أخرى

النزوح الشهري إلى صلاح الدين منذ 2006



صلاح الدين: التركيبة السكانية للنازحين

إن وزارة الهجرة والمهجرين هي الجهة المسؤولة عن تسجيل الحكومة العراقية للعائلات النازحة والعودة في البلاد. وبحسب الأرقام الرسمية للتسجيل، هناك 9836 عائلة نازحة مسجلة في صلاح الدين. ومنذ 2006، قيم مراقبو المنظمة 13908 عائلة هناك. ويمكن تفسير جزء من هذا الاختلاف إذا ما علمنا أن تقييمات المنظمة تدرج النزوح بسبب الجفاف، الذي لا يسجل في مراكز تسجيل وزارة الهجرة والمهجرين.

وبشكل عام، فإن غالبية العائلات النازحة في صلاح الدين هم من المسلمين العرب السنة (94%) رغم تباين هذا حسب المنطقة. وفي أقضية الفارس وبلد، تصل نسبة المسلمين العرب الشيعة إلى 25% وفي طوز تفوق أعدادهم المسلمين العرب السنة.

وتظهر نظرة أكثر قرباً على تركيبة العائلات النازحة في صلاح الدين وجود عدد كبير من الأطفال الصغار ضمن العائلات التي تعيش هناك. وعلاوة على الحاجة للتحصين، يشكل هؤلاء الأطفال مزيداً من الأفواه التي تحتاج للغذاء في عائلات كبيرة أصلاً، مما يفرض عبئاً إضافياً على أموال الأسر الضئيلة سلفاً. وبالنسبة للعديد من هؤلاء الأطفال، لا يبدأ العمل عند البلوغ، فالبعض يتسول أو يبحث عن وظائف غريبة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر مسائل الصحة العامة في المحافظة إشكالية جداً، فالأطفال يلغون في الشوارع، كما هي حال الصبي النازح الذي يظهر في الصورة على الجهة اليمنى وسط منطقة نفايات في قضاء بلد في أبريل الماضي.

وإلى جانب عدد كبير من العائلات النازحة بعد 2006 بفعل العنف الطائفي، تعتبر صلاح الدين أيضاً موقعا لعدد كبير من العائلات النازحة بحثاً عن الماء. وقد حدد مراقبو المنظمة 1918 عائلة نازحة في صلاح الدين بسبب الجفاف وقد أوضحت السلطات لمراقبي المنظمة أن هذه التدفقات من العائلات تتواصل بما يتعدى قدرتها على الاستجابة للوضع. وهذه العائلات التي ترتحل من منطقة ريفية إلى أخرى تفقد منازلها ومعيشتها أثناء ذلك، إلا أنها تود العودة إلى مناطقها الأصلية إذا توفر ما يكفي من الماء لتلبية احتياجاتها الشخصية وإدامة أسباب رزقها.

إن نحو 1 من كل 3 عائلات نزحت إلى صلاح الدين بقيت في المحافظة. وانتقلت 23% منها شمالاً إلى كركوك المجاورة، بينما توجه العديد منها جنوباً إلى ذي قار، وهي محافظة يشكل المسلمون العرب الشيعة فيها السواد الأعظم. لقد تباطأ عدد العائلات العائدة إلى صلاح الدين في الأعوام الأخيرة، مما يعني تدني احتمالية عودة الكثير من النازحين في محافظات أخرى حالياً إلى ديارهم. لمزيد من المعلومات عن نوايا العائلات النازحة من صلاح الدين، انظر الصفحة السادسة من هذا التقرير.

وسواء كانوا نازحين أو أفراداً من المجتمعات المضيفة الضعيفة، فإن النساء والأطفال والمسنين هم الأكثر تأثراً من النزوح. فقد ازدادت الأسر التي تعيلها امرأة والأرامل في أعقاب العنف الطائفي بعد 2006. ولا تمتلك المرأة إلا فرصة ضئيلة لإعالة نفسها وعائلتها، وليس بمقدورها الدفاع عن نفسها عندما يتعلق الأمر بالنواحي الاجتماعي والقانونية في مجتمعها المحلي.

المحافظة	عدد العائلات	النسبة
الأنبار	159	1.7%
بابل	68	0.7%
بغداد	608	6.4%
البصرة	829	8.7%
دهوك	2	0.0%
ديالى	60	0.6%
أربيل	30	0.3%
كربلاء	144	1.5%
ميسان	506	5.3%
المتن	145	1.5%
النجف	73	0.8%
نينوى	63	0.7%
القادسية	159	1.7%
صلاح الدين	2800	29.5%
السليمانية	77	0.8%
كركوك	2158	22.7%
ذي قار	1546	16.3%
واسط	75	0.8%
إجمالي المقيمين	9502	100.0%



طفل نازح يلعب بجانب قمامة في قضاء بلد ضمن صلاح الدين

النازحون حسب العمر والجنس تحت سن السنة	إناث	ذكور	الإجمالي
1 إلى 4 سنوات	1284	1260	2544
5-17 سنة	3277	3440	6717
18 - 60 سنة	7698	7672	15370
أكبر من 60	9171	9004	18175
	888	1082	1970

الهوية العرقية الدينية في صلاح الدين (حسب القضاء)

القضاء	مسلمون عرب شيعة	مسلمون عرب سنة	مسلمون أكراد سنة	مسلمون تركمان شيعة	أخرى
الإجمالي	5.6%	93.9%	0.0%	0.0%	0.5%
الدور	0.0%	98.9%	0.0%	0.0%	1.1%
الفارس	38.5%	60.6%	0.0%	0.0%	0.9%
الشرقاظ	0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	0.0%
الثرثار	0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	0.0%
بيجي	0.0%	99.7%	0.0%	0.0%	0.3%
بلد	26.9%	73.1%	0.0%	0.0%	0.0%
سامراء	0.0%	99.0%	0.0%	0.0%	1.0%
تكريت	0.0%	99.9%	0.0%	0.0%	0.1%
طوز	47.7%	42.1%	3.6%	6.6%	0.0%

نازحو صلاح الدين: الظروف المعيشية والاحتياجات ذات الأولوية



ابنة عائلة نازحة لم تعد تذهب إلى المدرسة، بل تجمع القمامة في قرية أبو دلف في الدور بصلاح الدين.

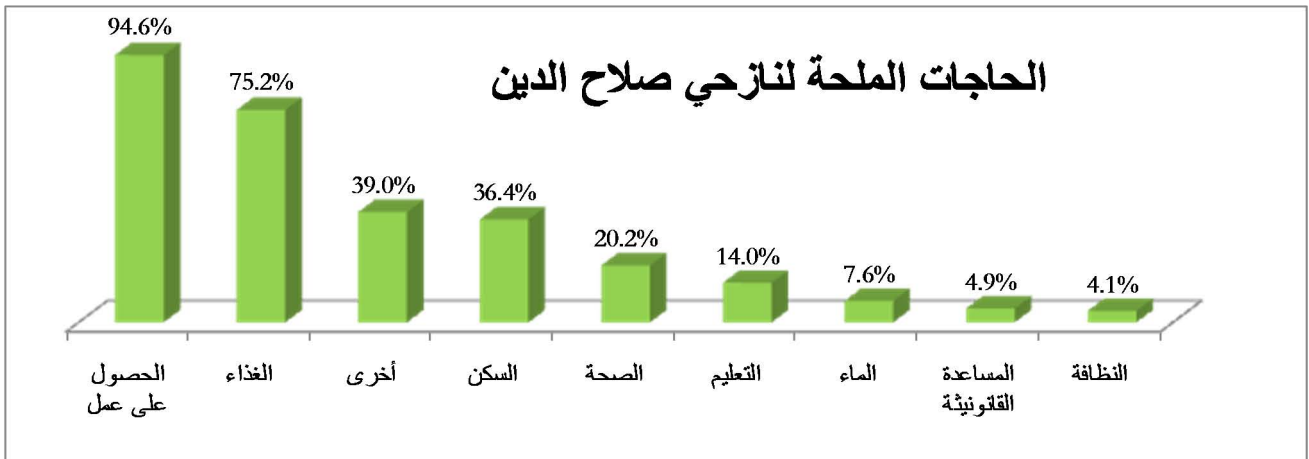
توفر الظروف المعيشية لعائلات صلاح الدين النازحة حماية ضئيلة للأفراد الضعفاء في المحافظة. وقد صرحت 40% من العائلات النازحة في هذه المحافظة أن سكنها عبارة عن مستوطنة جماعية أو مبنى عام أو 'أخرى' - التي تعني بحسب هذه العائلات منزلا طينيا عشوائيا. إلا أن هذه الأنماط السكنية غالبا ما تعوق الاندماج طويل الأمد لهذه العائلات في مجتمعاتها المحلية وتجعلها عرضة للطرد على يد السلطات المحلية. لذا فإن من غير المفاجئ أن تذكر 36% من العائلات النازحة في صلاح الدين السكن كأحد حاجتها الملحة (لدراسة حالة عن المستوطنات الجماعية، يرجى مراجعة صفحة 7).

وفي مقابل هذه النبذة عن قضايا السكن، تذكر العائلات النازحة المقيمة بواسطة المنظمة في صلاح الدين 'أخرى' عندما تسأل عن حاجاتها الملحة، وغالبا ما تصرح بأنها بحاجة للمواد غير الغذائية. إن نقص اللوازم المنزلية مثل أدوات المطبخ والبطانيات والفراش تعمل على استفحال الظروف المعيشية المتردية للعائلات النازحة في المحافظة.

وتتمثل الحاجات الملحة التي يذكرها النازحون كثيرا بالحصول على عمل (95%) والغذاء (75%) - وهي مصادر قلق تسود بين العائدين كذلك. أما نقص فرص العمل في المحافظة إضافة لعدم الانتظام في تلقي مؤن نظام التوزيع العام فيعني تفشي سوء التغذية سواء في المدن أو المناطق الريفية. نتيجة لذلك، يضطر العديد من الأطفال لترك المدرسة لزيادة الدخل الزهيد لعائلاتهم، تماما كالطفلة المصورة أعلاه في مارس من هذا العام.

ولا تغطي شبكة الكهرباء هذه المنطقة الريفية وليس بمقدور العائلات هناك تحمل تكاليف البذور والأسمدة ومعدات أخرى استخدموها في الزراعة لعدة سنوات. وإلى جانب نقص هطول الأمطار أو الري الصحيح، أجبرت هذه الصعوبات العائلات على الانتقال إلى الموقع الحالي، لكنها بقيت عاجزة عن الفلاحة بما يكفي لإعالة نفسها.

القضاء	نوع السكن (حسب القضاء)					مستوطنة جماعية	خيمة في معسكر	الإجمالي
	مبنى عام	معسكر سابق للجيش	خيمة بالقرب من منزل مضيف	منزل مضيف	منزل مستأجر			
الدور	5.6%	0.6%	0.1%	4.7%	56.8%	13.9%	0.0%	18.3%
الفارس	6.1%	0.0%	0.0%	0.7%	71.7%	1.5%	0.0%	19.9%
الشرقاط	2.9%	0.0%	0.0%	14.1%	60.0%	0.0%	0.0%	22.9%
الثرثار	1.2%	0.0%	0.0%	6.2%	27.6%	43.0%	0.0%	22.0%
بيجي	0.0%	0.0%	0.0%	16.4%	28.4%	0.0%	0.0%	55.2%
بلد	11.1%	2.1%	0.0%	4.0%	42.0%	26.5%	0.0%	14.3%
سامراء	1.9%	0.0%	0.0%	6.7%	49.0%	14.5%	0.0%	27.9%
تكريت	1.8%	0.0%	0.0%	10.1%	53.5%	3.2%	0.0%	31.3%
طوز	6.4%	0.4%	0.2%	2.6%	72.6%	6.0%	0.1%	11.8%
أخرى	0.0%	0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	0.0%	0.0%	0.0%



عائدو صلاح الدين

نرح 60% من العائدين المقيمين بواسطة المنظمة في صلاح الدين إلى مناطق عراقية أخرى، بينما عاش من نزحوا إلى الخارج في سوريا أو الأردن. ويعمل مراقبو المنظمة الميدانيون مع السلطات المحلية وشركاء أساسيين آخرين لتحديد العائلات العائدة حال عودتها إلى ديارها من النزوح في مناطق عراقية أخرى أو من الخارج. وفي محافظة صلاح الدين، حدد مراقبو المنظمة 258 عائلة عائدة أو نحو 1548 فرد. وقد عاد معظم هذه العائلات إلى أقضية سامراء وبلد.

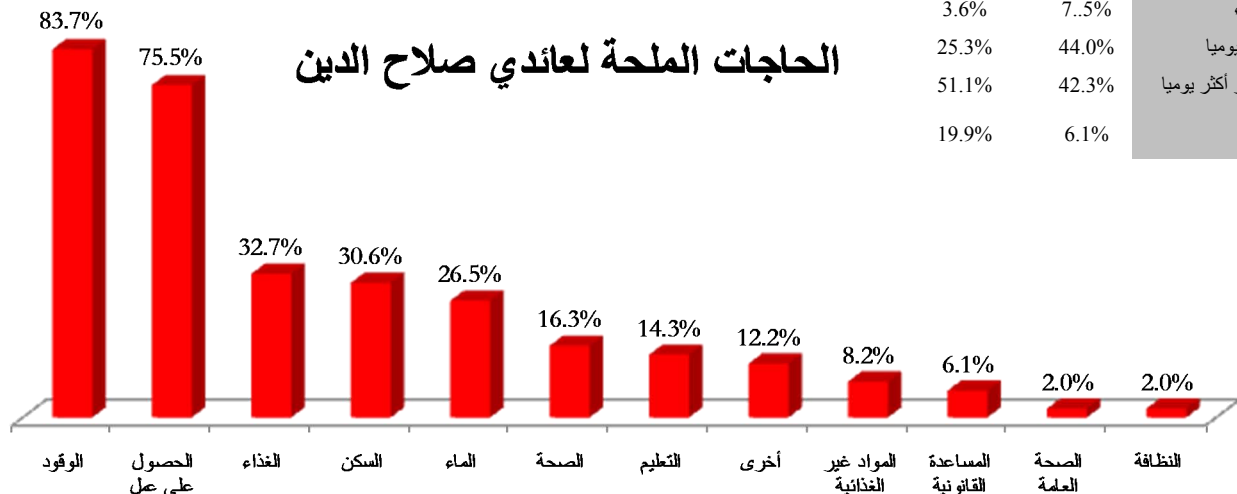
وعندما قابلتها المنظمة، ذكرت معظم هذه العائلات مجموعة من الأسباب لعودتها، خاصة تحسن الأمن في منطقتها الأصلية والظروف العسيرة جدا في منطقة النزوح. وتعرف العائلات العائدة إلى صلاح الدين كعائدين إن رجعت إلى ديارها أو أحيائها الأصلية. لقد غادر العديد من هذه العائلات دياره بين نهاية 2006 وبداية 2007، لكن معظمها عاد عام 2008. نتيجة لذلك، ربما تغيرت أحيائها، والعائلات العائدة إليها، بشكل كبير منذ النزوح. لذا يكافح العائدون لإعادة الاندماج في أحيائهم السابقة، في حين يبحثون عن الخدمات الصحية والتعليمية لأفراد عائلاتهم.

وتختلف الحاجات الملحة للعائدين في صلاح الدين عن حاجات آخرين في مناطق عراقية أخرى. لكن ما يلفت النظر هو أن 84% من العائلات ذكرت الوقود كمصدر قلق كبير، أي أكثر من ضعف المتوسط عبر العراق. ويقول مراقبو المنظمة في المحافظة أن ذلك يعود جزئياً إلى الكلفة الباهظة للوقود، وعدم إمكانية التحويل على مولدات الكهرباء الخاصة التي تضطر العائلات لاستخدامها. وتقل احتمالية أن يذكر العائدون في صلاح الدين أنهم يتلقون بين 1 و10 ساعات من الكهرباء يومياً عن متوسط العائدين العراقيين. وفي العديد من المناطق، اكتشف المراقبون أن العائدين، مثل مجتمعاتهم المضيفة، لا يحصلون على خدمات كهرباء البلدية مطلقاً وقد أخبرتهم بعض السلطات المحلية بعدم وجود خطط لحل هذه المشكلة. وعندما تصل درجات الحرارة إلى 50 مئوية، تعاني العائلات كثيراً عند تشغيل المراوح أو التكييف الجوي في غياب الكهرباء.

ويعد الحصول على عمل كذلك مصدر قلق لـ 76% من العائدين في المحافظة. فعند العودة إلى الديار، قد لا تتمكن العائلات العائدة من متابعة أسباب رزقها السابقة؛ فبعضها قد فقد متجره أو ممتلكات أخرى متعلقة بالعمل. وفي حالات أخرى، تبقى فرص العمل شحيحة.

كما أن لدى العائدين في صلاح الدين بعض المخاوف الأمنية. وقد أفاد المراقبون في مايو أنه تم اغتيال عائد بواسطة قنبلة في الضلوعية في بلد ومن المرجح أن يؤثر ذلك على الأعداد المستقبلية للعائدين إلى المحافظة. وعندما سئلوا عن شعورهم بالأمان، أجاب 40% من عائدي صلاح الدين بـ "أحياناً" - ويتواجد معظم العائدين في أقضية بلد وسامراء.

الحاجات الملحة لعائدي صلاح الدين



القضاء	عدد العائلات	النسبة
الإجمالي	458	100%
الدور	33	7.21%
بيجي	22	4.80%
بلد	156	34.06%
سامراء	242	52.84%
تكريت	5	1.09%

القضاء	سبب العودة	
	تحسن الأمن في المنطقة الأصلية في منطقة النزوح	تحسن الأمن في المنطقة الأصلية في منطقة النزوح
الإجمالي	42.9%	52.4%
الدور	0.0%	25.0%
بيجي	60.0%	0.0%
بلد	33.3%	66.7%
سامراء	45.8%	54.2%
تكريت	66.7%	0.0%

الحصول على المون	صلاح الدين	كل العراق
لا يوجد إجابة	6.7%	0.7%
معدوم	18.7%	3.3%
نعم، ليس دائماً	28.2%	28.7%
نعم، دائماً	46.4%	67.3%

مصدر المياه	صلاح الدين	كل العراق
مياه البلدية (الأنابيب الجوفية)	82.4%	80.5%
صهاريج/شاحنات المياه	28.6%	6.5%
الآبار العامة	16.2%	2.3%
الأنهار، الجداول أو البحيرات	8.3%	6.7%
مصادر أخرى	2.7%	0.1%
أنبوب مفتوح/مكسور	1.2%	3.0%

كهرباء العائدين	صلاح الدين	كل العراق
لا يوجد كهرباء	7.5%	3.6%
1-3 ساعات يومياً	44.0%	25.3%
أربع ساعات أو أكثر يومياً	42.3%	51.1%
لا يوجد إجابة	6.1%	19.9%

احتمالية العودة

النازحون من صلاح الدين

قيم مراقبو المنظمة 9502 عائلة نزحت من صلاح الدين وبقي بعضها في المحافظة (30%) ورحلت أخرى إلى محافظات أخرى، خاصة كركوك (30%) وذي قار (16%) والبصرة (9%). من بين هذه العائلات، أُخبرت 17% منها أو 1572 عائلة مراقبي المنظمة أنها ترغب بالعودة إلى مناطقها الأصلية، مما يعني أن موجة عودة صغيرة إلى صلاح الدين قد تتواصل. لكن تجدر الإشارة على أنه في فبراير من هذا العام، بلغت نسبة العائلات النازحة من صلاح الدين التي أرادت العودة الضعف تقريبا. ويظهر هذا التغيير البارز في النوايا كيف تؤثر التغييرات في الوضع الأمني وعدم اليقين السياسي (مثل ما حدث منذ الانتخابات في مارس من هذا العام) على قرارات العائلات. ويعود ذلك كذلك إلى حقيقة أن بعض العائلات التي أرادت العودة سابقا قد حققت هذه النية.

علاوة على ذلك، تتباين هذه النوايا حسب المحافظة التي نزحت إليها عائلات صلاح الدين. وفي مناطق مثل دهوك والأنبار وبابل مثلا، ترغب معظم العائلات بالبقاء والاندماج مع المجتمعات المحلية التي تستضيفهم. في المقابل وفي مناطق مثل كركوك، قالت 779 عائلة من مجموع 2158 عائلة أصلها من صلاح الدين تمت مقابلتها أنها تود العودة.

النازحون في صلاح الدين

تود أكثر من 50% من العائلات النازحة في المحافظة حاليا البقاء والاندماج في مواقعها الحالية، وهي نسبة ازدادت كثيرا منذ فبراير من هذا العام عندما عبرت 19% من العائلات عن هذه النية. إن حقيقة أن العديد من العائلات في صلاح الدين ممن ذكرت سابقا أنها تود العودة إلى منطقتها الأصلية تصرح الآن عن نيتها البقاء تعكس الوضع الأمني الذي تحسن إلى حد كبير في المحافظة. وغالبا ما يعني النزوح الطويل أن المزيد من الأفراد يودون البقاء، بينما يرى آخرون وضعاً أسوأ في المحافظات الأخرى. رغم ذلك، تتباين نوايا 14128 عائلة قيمتها المنظمة في صلاح الدين حسب القضاء بشكل ملحوظ.

فإذا تحققت نوايا العودة هذه، سوف تستقبل بغداد عددا كبيرا من العائلات العائدة من النزوح في صلاح الدين، كما هي حال ديالى. وقد صرح عدد كبير (561 عائلة) أنهم بانتظار اتخاذ قرار حول الارتحال التالي وذلك جزئيا بسبب عدم اليقين بعد الانتخابات الوطنية في مارس من هذا العام. ومع إقالة محافظ صلاح الدين في أكتوبر من هذا العام، يبدو أن المآزق السياسي مرشح للاستمرار. وكما تبين إجاباتهم بشأن الحاجات الملحة، يواجه النازحون عددا من العقبات في وجه تحقيق طموحاتهم على المدى القصير والطويل.

باتتظار اتخاذ قرار	نوايا الذين نزحوا من صلاح الدين			نازحون في
	العودة لمناطقهم الأصلية	الاستقرار في موقع ثالث	الاندماج محليا في الموقع الحالي	
4.7%	16.6%	20.4%	58.3%	جميع النازحين من صلاح الدين
0.0%	0.6%	3.8%	95.6%	الأنبار
0.0%	4.4%	0.0%	95.6%	بابل
13.2%	19.9%	15.1%	51.8%	بغداد
0.5%	1.1%	21.1%	77.3%	البصرة
0.0%	0.0%	0.0%	100.0%	دهوك
10.0%	13.3%	6.7%	70.0%	ديالى
0.0%	56.7%	30.0%	13.3%	أربيل
0.0%	25.0%	57.6%	17.4%	كربلاء
16.8%	2.4%	25.1%	55.7%	ميسان
0.0%	9.2%	3.5%	87.3%	المتنى
0.0%	12.3%	0.0%	87.7%	النجف
0.0%	42.9%	39.7%	17.5%	نينوى
0.0%	7.6%	23.4%	69.0%	القادسية
1.3%	4.1%	32.2%	62.4%	صلاح الدين
1.3%	40.3%	3.9%	54.5%	السليمانية
10.7%	36.1%	20.0%	33.2%	كركوك
0.2%	22.1%	2.5%	75.3%	ذي قار
0.0%	50.7%	8.0%	41.3%	واسط

باتتظار اتخاذ قرار	نوايا نازحي صلاح الدين في الاستقرار			الاندماج محليا في الموقع الحالي	القضاء
	العودة لمناطقهم الأصلية	الاستقرار في موقع ثالث	الاندماج محليا في الموقع الحالي		
4.0%	15.2%	27.9%	52.7%	الإجمالي	
6.1%	3.1%	67.0%	23.7%	الدور	
0.7%	11.6%	79.8%	7.9%	الفارس	
3.1%	25.7%	21.8%	49.4%	الشرقاط	
16.4%	17.9%	65.7%	0.0%	الثرثار	
9.8%	30.2%	13.1%	46.0%	بيجي	
0.4%	14.2%	55.2%	30.1%	بلد	
4.0%	18.0%	47.3%	30.7%	سامراء	
1.1%	6.2%	5.6%	87.1%	تكريت	
1.3%	5.3%	0.0%	93.4%	طوز	

من بين من ينوون العودة، إلى أي محافظة يودون الرجوع؟	
1.2%	الأنبار
0.3%	بابل
67.1%	بغداد
7.1%	البصرة
8.0%	ديالى
2.1%	أربيل
1.5%	نينوى
5.4%	صلاح الدين
6.4%	كركوك
0.9%	ذي قار

دراسة حالة لاستقرار النازحين

في شمال تكريت، زار مراقبو المنظمة في مايو من هذا العام مستوطنة نازحين لنحو 280 عائلة تعرف 'بمعهد الدروع'. وقد كشفت التقييمات في المستوطنة والاجتماعات مع زعماء المجتمع المحلي عن المآزق المتفاقم لبعض العائلات النازحة في صلاح الدين. فالعائلات هنا تعيش في مباني عامة مدمرة وخيم وأكوخ طينية وهي معرفة لعواصف رملية متكررة. إن هذه العواصف شديدة جدا لدرجة أنها تسبب بحالات الربو والاختناق وتساfer العائلات طويلا إلى مستشفى تكريت بحثا عن الأكسجين. وتفتقر المنطقة لنظام صحي ولم تخلف حرب 2003 مباني مهدمة فقط، بل ذخائر حية. وبينما يعاني البالغون من نقص الوظائف طويلة الأمد، يذهب الأطفال في هذه المستوطنة إلى مدرسة ابتدائية سيئة التجهيز وقد تأثروا كثيرا بفعل النزاع الذي شهده. فقد أصيبت مينا ذات الأعوام التسعة والظاهرة في الصورة أدناه بالرأس على يد أحد أفراد الميليشيات في بغداد قبل النزوح ولم تتمكن من الكلام لمدة عامين. ورغم أنها حالة متفاقمة، تعتبر مستوطنة النازحين هذه مثالا على العديد من التحديات التي تواجهها العائلات النازحة في صلاح الدين بشكل يومي.



معهد الدروع

شمال قضاء تكريت

تحدث مراقبو المنظمة للعائلات النازحة في هذه المستوطنة الجماعية ووجدوا قنات هاون حية في منطقة يهجر فيها الأطفال.

تركيز على مشروع المنظمة

في يوليو 2010، وزعت المنظمة المواد غير الغذائية على العائلات الضعيفة من النازحين والعائدين والمجتمع المضيف في صلاح الدين. وقد استهدف المشروع 400 عائلة في المحافظة، نزح الكثير منها من كركوك ونيوى وصلاح الدين. ومنذ الوصول إلى صلاح الدين، تعيش معظم هذه العائلة في مساكن طينية عشوائية بسيطة في خمس قرى ضمن صلاح الدين هي الصقور والشهامة والكرامة وحمد شهاب والصفافية. وقد تم اختيار هذه القرى بواسطة وزارة الهجرة والمهجرين والسلطات المحلية وفريق المراقبة التابع للمنظمة من بين المواقع الأشد ضعفا في المحافظة.



وبعد هذا المشروع، واصلت السلطات المحلية في صلاح الدين. ومع بداية يوليو، تم استكمال التوزيع وقد استفاد من المشروع أكثر من 2000 فرد. وتضمنت سلال المواد غير الغذائية التي وزعتها المنظمة أطقما صحية مقدمة من اليونيسيف.

يرجى الملاحظة بأن حالات النزوح والعودة تحدث باستمرار وتوسع المنظمة الدولية للهجرة لتحديث هذه المعلومات قدر استطاعتها. وقد أعدت المنظمة، عبر مراقبتها وتقييماتها الاحتياجات، تقارير دورية عن النزوح ومراجعات سنوية ونصف سنوية وتقييمات لاحتياجات العائدين وتقارير أخرى. راجع موقع <http://www.iom-iraq.net/idp.html> للحصول على هذه المعلومات ومعلومات أخرى عن منهجية المنظمة الدولية للهجرة في تقييم الاحتياجات.

لمزيد من المعلومات عن النازحين والعائدين في العراق، يرجى الاتصال بريكس ألمبان، رئيس خلية العمليات المشتركة للمنظمة في العراق على ralamban@iom.int أو ليانا باريس، مسؤولة المراقبة في المنظمة على lparis@iom.int (+962 6 565 9660).

Salah Al-Din - IDP and Returnee Locations

